

آثار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولا شك أن الأمة متى قامت بهذا واستقام الناس وسلمت المجتمعات من المنكرات وأظهروا الخير وعملوا به واتبعوا السنة واستقاموا على الإسلام حصلت لهم الخيرات وحصلت لهم البركات والأمن والرزق الهنيئ وأمنوا من العقوبات ومن الآفات السماوية ومن تسليط الأعداء وما أشبه ذلك. وهذا ما أمر الله تعالى به كما في قوله تعالى: ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ { فأولا: آمنوا، وثانيا: عملوا الصالحات وثالثا: يعبدون الله ورابعا: لا يشركون به وعدهم الله بهذه الخيرات كلها.